

معرفة القراء الكبار للذهبي-المجلد ٤٦

عبدالعزیز السدحان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله وإياه في ترجمة عبد الله عبد الله بن إدريس - [00:00:01](#)

يزيد عبد الرحمن الإمام أبو محمد الأودي الكوفي المقرئ الحافظ أحد مشايخ الإسلام أرى على الأعمش وعلى نافع بن أبي نعيم وهذه العبارة الحمد لله. هذه العبارة أحد مشايخ الإسلام - [00:00:21](#)

ما أدري كنهه لكن في ما أذكر لم تمر علينا بهذه الصيغة وبين كان مرت في مو بعض المواضع فهي دليل على مكانة هذا الإمام معلوم مقامي أحد مشايخ الإسلام - [00:00:47](#)

وهناك اللفظ المشهور شيخ الإسلام وهو لا يطلق إلا على الثلة المقدمة في علم الشريعة وقد يكون هذا في الأقرء من من النوادر أو من المتقدمين نعم يا شيخ الله اليك - [00:01:16](#)

قرأ على الأعمش وعلى نافع ابن أبي نعيم وحدث عن هشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل ابن أبي خالد وأبي إسحاق الشيباني والأعمش وابن جريج والأوزاعي وخلق - [00:01:36](#)

قرأ علي الشيخ سلطان عفوا أبو ساق الشيباني وابن جريج والأوزاعي أه معنا الشيخ راشد نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله الأعمش وابن جريج وأبو إسحاق أبو إسحاق هنا الشيباني - [00:02:01](#)

أبو إسحاق السبيعي ما تعرف فائدة اجتماع هؤلاء الثلاثة والله لا أتذكر كانكم ذكرتوها مرة لكن لا أتذكر مول شعبة البوليس أبي إسحاق أبي إسحاق السبيعي والأعمش من الثالث من جريج ولا غيره - [00:02:34](#)

ما أدري والله أبشر أبشر قرأ عليه جعفر الكشخي وغيره وحدث عنه ما لك بن أنس مع تقدمه وأحمد وإسحاق وابن معين وابن أبي شيبه والحسن عثمان وأبو بكر. نعم يا شيخ - [00:03:10](#)

وابن أبي شيبه والحسن بن عرفة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وعدة اللي قرأ عليها الإمام مالك والإمام أحمد وإسحاق وأبو بكر بن أبي شيبه وأخوه اسمه عثمان والحسن بن عرفة صاحب الجزء المشهور - [00:03:41](#)

ولم يكن إلا مالك وأحمد لكفى هذا حقيق بلقب أن أحد مشايخ الإسلام نعم يا شيخ أقدمه الرشيد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع وكان كبير الشأن ممكن تعيد الصورة الثانية كاملا - [00:04:14](#)

عبد الله ابن ابن يزيد عبد الرحمن الإمام أبو محمد الأودي الكوفي المقرئ الحافظ أحد مشايخ الإسلام ابن مسعود معنا عبد الله بن مسعود شيخ عبد الله أبو عبد الرحمن - [00:04:36](#)

وجود طيب أحسن الله اليك أقدمه الرشيد نعم نعم. أقدمه الرشيد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع وكان كبير الشأن روى غير واحد عن الكتاني. وكان كبير وكان كبير الشأن أيش بعدها - [00:05:05](#)

على طول روى غير واحد عن الكتاب. العبارة كان كبيرا اليك وكان كبير الشأن روى غير واحد عن الكسائي قال قال لي الرشيد من أقرأ الناس فقلت عبد الله بن إدريس - [00:05:33](#)

قال ثم من قلت حسين الجعفي وجعفي يا شيخ عندي بس ما عندي يا شيخ حركات نعم. بالضمه قلت قلت حسين الجعفي قال بشر الحافي ما شرب أحد ماء الفرات فسلم - [00:05:49](#)

ألا ابن إدريس يعني هذي لا والله فيها غرابة الشخص ما أدري وش. لا لا قد يكون الشيخ مع الدكتور نعم يا شيخ موجود دكتور عبد

الرحمن نعم يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:06:12](#)

في في هذي عليها شيء يحس فيه الا معنوي والله يعني اتوقع انه معنوي وليس حسي ربما ان كان هناك شيء اما من العقائد او الاراء الشاذة وغيرها شيخ راشد - [00:06:48](#)

عبد القيوم نعم شيخنا لا والله ما ظهر لي شيء من معنا الشيخ اه معنا رياض الله الشيخ عمرو الدكتور عمرو جمال اخواني اللي ظهر لي الشي يا اخوان انا ظاهر لي كما قال الدكتور مزروع - [00:07:16](#)

انها معنوية. مثلاً يعني فتنة وقعت وسلم منها هذا عبد الله بن ادريس او يعني اه انه جاوز القنطرة في العراق او مشاكله المهم انه كانها معنوية والعلم عند الله - [00:07:50](#)

اللي عندي يا اخوان مزيد نعم يا شيخ سلطان احسن اليك وقال احمد بن حنبل كان نسيج وحدة قال كان نسيج وحده كان النسيج نتيجة واحدة او نسيج واحدة. نعم نعم - [00:08:16](#)

قال يعقوب بن شيبه كان عابدا فاضلا سم رعاك الله. كيف تكون نسيج المفروض نسيجا ولا لا كان هو وحده نتيجة كذا راشد الشيخ راشد كما تفضلتم حسابها عليك. نعم - [00:08:39](#)

هذي تكثر العبارة هذي كأنها نتيجة وحدة يعني كأنه تميز عن اقرانه بشيء ما شاركه فيه احد نعم وهي مدح كان نسيجا وحده لا المعروف كان نسيج وحده يعني كان فيج عصره - [00:09:14](#)

كان نسيجا متفردا بوحدته او عى كده سمعتها من المشايخ وقرأتها كذا جزاك الله خير شكرا وقال احمد بن حنبل كان نسيج وحده. قال يعقوب بن شيبه كان عابدا فاضلا وكان يسلك في كثير من فتياه - [00:09:36](#)

نعم احسن الله اليك. وكان يسلك في كثير من فتياه مثلك اهل المدينة ويخالف الكوفيين كوفيون الرأي اصحاب ابي حنيفة رحمه الله وكان صديقا لمالك الله اكبر ونعم ونعم الصديق ونعم المصادق - [00:10:00](#)

نعم يا شيخ قال وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطأ فيقول بلغني عن علي انه سمعها من عبد الله بن ادريس عفوا وكان الجميع ماذا قال وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطأ - [00:10:31](#)

فيقول بلغني عن علي انه سمعها من عبد الله بن ادريس بلغني ذكروا انه بلاغات في في الموطأ التي ما وصلها ما لك وصلها اعتقد اه بن عبد البر الا اربع بلاغات - [00:10:51](#)

اعتقد انها ما لم توصى منها كان اذا هبت ريح الشامية ومنها اني لا انسى ولكن انسى اربع بلاغات اه نسيت من ذكرها لكني اقول انها موصلت الا هذه الاربعة - [00:11:24](#)

الحديث اني لا انسى ولكن اناس والثاني كان اذا هبت ريح شامية شامية نعم يا شيخ الله اليك وقال ابو حاتم هو حجة امام وعن حسين العبقرى عندي شيخة غير مشكولة الشيخ بعد العين العبقرى او العبقرى - [00:11:51](#)

ما عندي شكش او الاكبري لا بالقاف عندي يا شيخ عين قاف باء عند قاف را ياء العبقرى كذا مم يا العبقرى يا العبقرى والله ما ادري. نعم وعن الحسين العبقرى قال - [00:12:23](#)

لما احتضر عبدالله بن ادريس بكنه بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت اربعة الف ختمة اربعة الف هل تصور هذا لو قلنا انه يختتم في كل يوم - [00:12:45](#)

يعني لماذا لا اذا كان ثلاث سنوات الف الاجمال يعني اثنا عشر اثنا عشر عاما واذا قيل يقرأ في كل يوم نصف القرآن اربعة وعشرون عاما نعم يا شيخ وقال ابن عمار كان ابن ادريس - [00:13:14](#)

لا لا يحدث من يلحن في كلامه هذا هذا مثل ما ذكروا عن احد الائمة نسيت اسمه الان اظنه الوضاح ابن عبد الله ان يشكر احد رجال كان اذا شك في حرف من الحديث تركه - [00:13:48](#)

ذكر خطيب البغدادي في الكفاية مبحثا ان بعض المحدثين لا يرى جوائز تقديم كلمة على كلمة ورأى بعضهم لا يجوز تقديم حرف على حرف ولا استبدال حرف بحرف حتى ان بعضهم - [00:14:11](#)

كان اذا روى الحديث نضيف بعد ما يوم الحديث قال اللهم ان لم يكن كهذا شكله واهل العلم يقولون او تسمحون في بالمعنى. وهذا اكثر رواية بالمعنى طبعاً واستثنوا يحلل حراماً ويحرم حرامه او يغير حكماً او يجعل - [00:14:32](#)

نفي اثبات او العكس ولن اذكر حقيقة مبحثاً او اثار في مصنف عبد الرزاق وهذي من غرائب صراحة معنا عبد الكريم السعدي شيخ اه سلطان اه اذكر عبد الرزاق المصنف - [00:15:01](#)

اثاراً ان بعض السلف يتسمح ان تقول القرآن الكريم وهو العليم الحكيم قال وهو العزيز الحكيم. كانوا يتسمحون في هذا الشيء نعم يا شيخ وقال ابن عرفة عفوا شيخنا هل المقصود اه ان تقرأ باحدى الاحرف السبعة - [00:15:28](#)

التي فيها اما استبدال صفة بصفة سمياً عليماً او كما ورد في اذا كان في رواء قراءة وهكذا ادرى لكن انا اعتقد كانهم يتسمحون في عدم الرد على الامام وهو العزيز الحكيم اذا قرأ يقول يعني - [00:15:59](#)

ما هناك خلل حتى حقيقة يعني سمعت الثار يوم قرأتها قديماً سمعتها انه يعني لو قرأ عزيز عزيز حكيم قرى عين حكيم يقول يعني ما ما حرف المعنى هكذا فيما سمعت في مجلس رجعت واضني وقفت على بعض الثار - [00:16:16](#)

الدكتور عمرو جمال معنا نعم نعم شيخنا. السلام عليكم. لعلك تشوف في القراءات او اللي يستبدل بصفة بصفة الله عز وجل واظن في مصطفى عبد الرزاق شيئاً من ذلك رعاك الله - [00:16:52](#)

ابشروا شيخنا هو كما ذكر يعني الدكتور عبد الرحمن. يعني نقلنا الاحرف السبعة والقراءات السبعة قراءتك طبعاً كلها على الرسم العثماني فانا اتمنى فقط حجة او من من المنقول عنها الامير من هم اولئك ائمة في الشيء هذا؟ وهل هذا الرأي - [00:17:14](#)

والمذهب مقبول عند اهل العلم. اولى هذي فايذة جزاك الله خير احسن الله اليك وقال ابن عرفة لم ارى بالكوفة افضل منه روى ابو سعيد الاشج عنه قال ولدت سنة خمسة عشر ومئة - [00:17:37](#)

سنة سنة مات الحكم قد يكون الحكم هذا خليفة والامير والا راوي نعم يا شيخ ذكر الحسن بن ربيع البوراني قال جاء كتاب رشيد الى عبد الله بن ادريس - [00:18:03](#)

وانا شاهد فشقق وغشي عليه. السلطان عفوا. ابو سلطان كم قال الحسن كم قال مات روى ابو سعيد الاشج عنه قال ولدت سنة خمسة عشر ومئة نعم ذكر الحسن بن ربيع البوراني قال - [00:18:29](#)

جاء كتاب الرشيد الى عبد الله بن ادريس. وانا شاهد تشقق وغشي عليه فلما افاق قال انا لله صار يعرفني حتى يكتب الي اي ايش قال؟ قال انا لله صار يعرفني حتى يكتب الي - [00:18:54](#)

اي ذنب بلغ بي هذا هذا كلام ايش على اطلاقه على اطلاقه اذكر الشيخ ابن باز رحمه الله اراد احدهم او اراد احدهم عفوا يعني اه من باب يعني كأنه يعني - [00:19:17](#)

من الطرف الخفي الشيخ عبدالعزيز ترجمة خالد ابن مهران احد رجالات البخاري من مشايخي مشايخه ابو المنازل جاء في التقريب ما نصه من ضمن ترجمة وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان - [00:19:53](#)

الشيخ ابن باز عمر ابن عبد العزيز رحمه الله نفعه الله هو الذي عفوا الشارع الاموي ان يولي عمر بن عبد العزيز دخلك من اصحاب الخيف الاموي نسيت من هو - [00:20:25](#)

سليمان او كذا فاشار عليه ان يولي عمر بن عبد العزيز فولى اصبح من عز وخير للاسلام والمسلمين الدخول فتنة لكن وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلت الخليفة الا - [00:20:54](#)

جعل له بطانتين. بطانة تأمره بالسوء وتحتة عليه. وبطانة تأمر بالخير وتحبه عليه. او تعثر. والمعصوم من عصم اذا الانبياء لهم جلساء الخلفاء الان جلساء اصحاب شورى من نعم الله - [00:21:18](#)

على الانسان يكون مفتاح خير لاحد المسلمين فكيف لي كبار المسلمين الاثرياء وجاء فكيف لي حاكم مسلمين؟ لا شك هذا من اعظم القربات وانفع والنفع والتعدي اذا وفقه الله عز وجل - [00:21:41](#)

نسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة المسلمين وان يوفق بطانة امر كل خير نعم قال ابن معين كان ابن ادريس رجلاً صالحاً وقال ابو

خيثمة قال ابن ادريس في النبيذ - 00:22:02

كل شراب مسكر كثيره من عنب او غيره عصيره فانه محرم يسيره وانني من شره نذيره وقال ابو خيثمة قال ابن ادريس في النبيذ كل شراب مسكر كثيره من عنب او غيره عصيره - 00:22:21

فانه محرم يسيره وانني من شره نذيره علي سلطان حط الموقع جزاك الله خير ابشر ان شاء الله الامام رحمه الله باذن الله ان شاء الله. قال الحسن بن ربيع عن ابن ادريس - 00:22:51

قلت لحفص بن بن غياث اترك الجلوس في المسجد قال فانت قد تركت الجلوس في المسجد ولم تترك فقال ابن ادريس اعد اعد ابشر قال الحسن بن الربيع عن ابن ادريس - 00:23:10

قلت لحفص بن غياث نعم اترك الجلوس في المسجد قال فانت قد تركت الجلوس في المسجد ولم تترك فقال ابن ادريس يأتييني البلاء وانا فار منه احب الي من ان يأتييني وانا متعرض له - 00:23:29

ليس هذا على اطلاقه كذلك هذه رحمهم الله يعني لو ترك الناس ابتديت المساجد للناس الان حرم الناس من خير كثير ولهذا لما قال الزاهد العمري او العمري العمري قال الامام مالك - 00:23:50

يعني كأنه كان يأخذ على جلوسه في المسجد وتدريس وكان يحث على التعبد وقال له مالك يعني اقضي على ما انت عليه وكلانا على خير واحسب ان ماء عليه خير ما انت عليه. لان نفع الناس المتعدي افضل - 00:24:12

العلماء في بيوتهم وترك الجلوس للناس كما قال احداه السلام لولا الله ثم العلماء لكان الناس كالبهائم من يعلمهم الحلال والحرام من يعلمهم حل المعاملات من يعلمهم احكام طهارة من يعلمهم القواعد العقدية - 00:24:30

فهذه العبارات الحقيقة قد تكون قضايا اعيان شخص يعني يعرف نفسه انه لو جلس سيكون له حظ من طلب الشهرة وحظ يقصد الشهرة يقصد مصالح المصالح الذاتية عند كبراء القوم جالس في درسه - 00:25:00

ويسترزق من اهل الدنيا ما جلس الا كذا هذا نعم ولهذا سبحان الله العظيم الغالب انه الذهبي سبحان الله ينقد في كتاب السير تأتي عبارة ينقضها بقوة ما ادري هل هذا - 00:25:23

هذه المؤاخذات الا ان كان يرى رحمه الله انها قضايا اجتهادية اعيان او فردية وان صاحبها ما عمم. لا كلم ابو ادريس ابن ادريس كلم اه صاحبه يعني قضايا عيان بين اثنين - 00:25:48

وين ابن ماجة رحمه الله يقول في سننه باب في ثواب معلم الناس الخير خيركم من تعلم القرآن معلم الخير نعم يا شيخ مات ابن ادريس شيخ اه كاني فهمت من العبارة - 00:26:15

ان ربما هناك ظرف سياسي معين وان جلوسه في المسجد يعني يجعل الوصول اليه اسهل فنصح به بان يعني لا يجلس لهذا الغرض وليس آلا لغرض اخر ولهذا يشهد لهذا قوله - 00:26:38

اه ان ان يأتييني البلاء وانا المسجد احب الي من ان يأتييني وقد اه اذا كان هكذا فهي تؤكد انها قضية عين ما هي قضية دائمة قضية بسبب قد يكون - 00:26:56

لكن اه في بعض اه مباحث اه الشورى يعني يذكرونها من باب قضايا مثل احمد وددت اني في واد لا اعرف تؤثر بكل نفس حظ فيها وكرهت الائمة للشورى وتمنيهم انهم لو ما عرفوا وانا في اماكن نائية - 00:27:15

من باب التحذير من اغترار بالشهرة حتى لو ما كان في امور يعني وانا يبدو لي انها اما ان يحثه على هذا لان هذا وقد يكون ايضا ان هذا ايضا - 00:27:39

بسبب الشهرة وان فيها عجب قال انا لو لم لولا لو جلست بيتي لاتوني الناس يعني قد تكون يا شيخ عبد الرحمن كما تفضلت مع اني اري لا مؤخرا الشيء هذا - 00:27:55

لان في اخرى عن السلف تمنىهم انهم ما عرفوا هم بازوا للناس لعلها رحمهم الله على ان الشهرة قد يكون للنفس حظ داخل النفس العجب فارادوا قطع هذه الوتيرة من جذورها. والعلم عند الله - 00:28:08

اذكر النبي المبارك رحمه الله مرة خرج وتلثم وذهب الى مورد الماء ليستقي وقام احدهم بل قام بتصرف فضولي وكأنه حل اللثام وقال ابا عبد الرحمن ابن المبارك فقال له مبارك لا تشنى علينا - [00:28:30](#)

لا تشن علينا يعني ما اختفى ولا تلثم عبثا الا حتى لا يعرف ولهذا اذكر مر علينا مبحث في يا نعاي العرب اخوف ما اخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية تذكروا ان من بعيد الشهوة الخفية ان يحب المرء - [00:28:56](#)

الله المستعان ولهذا بعض الناس الشهرة اذا ما حضر احد عنده والحديث صحيح يأتي النبي ومعه الرهط والرهيط ومعه الرجلان ومعه ويأتي النبي وليس معه احد والله اني اني رأيت بعيني الشيخ وانقلوا عني يا اخوان - [00:29:19](#)

لما الشيخ بن باز يسافر الطائف ويوكل الشيخ عبد الله يدرس بعده في الجامع. والله اني رأيت الشيخ عبد الله بن جبرين بن جبريل رحمه الله تعالى اول ما حضر بعد ما سافر ابن باز اول يوم والله ما عنده احد - [00:29:52](#)

في سرحة الجامع وانا حاضر رأيت جالسا وحده وليس عنده واحد نعم يا ما في مكان الوقوف. هذا اخر اخر سطر يا شيخ مات ابن ادريس في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومئة - [00:30:08](#)

ويقال انه ولد سنة عشرين ومئة وقد بينا خطأ من زعم انه قرأ على ابن كثير رحمه الله ورحم الله جميع الوان المسلمين احد من الاخوان عنده افادة او استدراك او - [00:30:34](#)

اضافة بشيء طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا ما شاء الله من الذين ذكرهم شعبة وقتادة بارك الله فيك. جزاك الله خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة - [00:30:53](#)